٥

محاسن الإفادة في أحاديث العيادة

تأليف

تاج العارفين أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي

(٨٩٩ هـ ٩٥٢ هـ)

دراسة وتحقيق

ا.م.د محمود دهام نايف

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

ملخص العربي

الحمد لله رب العالمين وبعد:

فقد تناولت في بحثي هذا دراسة وتحقيق مخطوط (محاسن الافادة في احاديث العيادة) لعالم مسلم مصري اسمه أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي من علماء القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) ولديه عدة كتب في اربعينيات من الاحاديث منها هذا الجزء في آداب عيادة المريض.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة تقسيمه على قسمين: القسم الأول الدراسي تناولت فيه التعريف بمؤلف الكتاب، ثم التعريف بالكتاب، ثم بينت منهجي في التحقيق. اما القسم الثاني فخصصته لضبط النص وتحقيقه بحسب قواعد التحقيق المعتمدة.

وفي الختام اقول ومن الله التوفيق: هذا واحد من الكتب العلمية المغمورة وقد بذلت جهدي في اخراجه بصورة علمية فان وفقت فلله الحمد والمنة وان اخطأت فالزلل والنسيان سمة الانسان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم...

Abstract

Praise be to God, Lord of the worlds.

In my research, I dealt with a study and investigation of a manuscript (The Benefits of the Testimony in the hadiths of the clinic) by an Egyptian Muslim scholar named Abu al-Hassan Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Rahman al-Bakri al-Siddiqi from the scholars of the tenth century AH (sixteenth century AD) and he has several books in the forties of the hadiths, including this part in Patient clinic etiquette.

The nature of the study necessitated that it be divided into two parts: the first section of the study dealt with introducing the author of the book, then introducing the book, and then showing my methodology in the investigation. As for the second section, it is devoted to controlling the text and achieving it according to the approved investigation rules.

In conclusion, I say, and from God the succession: This is one of the submerged scientific books, and I have made my effort to produce it in a scientific way.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده شكرا، حمدا لمن رفع للعلماء بالسند العالي قدرا، وأنار منارهم فازدادوا بعزه عزا وفخرا فهنالك سعوا في تحصيله مسرعين منيبين إليه سرا وجهرا، ونالوا بسلوك مناهجه روضة المعاني مع حرز الأماني تيسيرا ونشرا.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، المنزه عن المحدثات مكانا ودهرا وأشهد أن سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله إلى كافة المخلوقات طرا.

ختم الله به الرسالة ولم يجعل أحدا من خلقه مثاله وأبقى شريعته إلى الدار الآخرة وبعثه رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وحصنا حصينا بالبشرى.

اما بعد:

فإن أولى ما بذلت فيه المهج الغوالي، وأنهج ما سلكت فيه المناهج العوالي، وأعلى ما تصرمت فيه الأيام والليالي، وأعلى ما أنفقت فيه الجواهر واللآلي تعلم العلم الشريف وتعليمه وتفهم ما أشكل منه وتفهيمه وفتح ما أغلق منه وتبيينه خصوصا الأحاديث النبوية. إذ معظم مدار الأحكام الشرعية عملية كانت أو علمية على علم الحديث متنا واسنادا وفهما واتقانا وانتقادا، غير أن هذا المرام عظيم الخطر عند أهل الحديث والأثر، -لكن الامتثال لأمره أمثل وأقوم حيث قال ﷺ:

(بلغوا عني ولو آية)[1].

وقال قال ﷺ: (نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع الحديث...)[2]

ولهذا كله اردت ان اسلك هذا الطريق في دراسة وتحقيق (محاسن الافادة في احاديث العيادة) وقد اقتضت طبيعة العمل تقسيمه الى قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي وكان في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالإمام البكري الصديقي (رحمه الله تعالى).

المبحث الثاني: التعريف بمحاسن الافادة في أحاديث العيادة وتوثيق نسبتها إلى الامام البكري الصديقي.

المبحث الثالث: المنهج المتبع في التحقيق وصف النسخ الخطية وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المنهج المتبع في التحقيق.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية ونماذج منها.

أما القسم الثاني: فجعلته للنص المحقق.

وفي الختام اقول ومن الله التوفيق: فهذا واحد من الكتب العلمية المغمورة وقد بذلت جهدي في اخراجه بصورة علمية فان وفقت فلله الحمد والمنة وان اخطأت فالزلل والنسيان سمة الانسان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم...

---

(١) صحيح البخاري ط ابن كثير (٣/ ١٢٧٥) برقم ٣٢٧٤

(٢) سنن الترمذي - ط دار احياء التراث (٥/ ٣٤) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح

القسم الأول: القسم الدراسي
المبحث الأول: التعريف بالإمام البكري الصديقي رحمه الله تعالى

وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: عصره واسمه ونسبه.

في القرن العاشر الهجري وفي أرض مصر كان هنالك مَقْدَمُ رجلٍ سيكون له مع تفسير القرآن الكريم وتدبره وفي شتى العلوم منهاجٌ يرفع ذكرَه بين أقرانه في عصره، ومن ثمَّ في العصور المتتابعة من بعده، ويجعله بارزًا ذكرُه بين القائمين لحفظ هذا الدين، وهم من قبله ومن بعده كثير لا يكاد يُحصَى عددُهم، إنّه تاج العارفين أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي (٨٩٩ هـ -٩٥٢هـ / ١٤٩٣م -١٥٤٥م)، عالم مسلم مصري من القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي. ولد بالقاهرة ونشأ بها وكان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة. هو مفسر ومحدث ومتصوّف وناظم ومن علماء الشافعية في عصره. له تصانيف كثيرة.

اسمه ونسبه:

هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عوض بن عبد الْخَالِق بن عبد الْمُنعم ابْن يحيى بن يَعْقُوب بن نجم الدّين بن عِيسَى بن دَاوُد بن نوح بن طَلْحَة بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر الصّديق ﷺ الْبَكْرِيّ الصديقي الشَّافِعِي الْأَشْعَرِيّ الْمصْرِيّ وَأم جده الْأَعْلَى أَحْمد بن مُحَمَّد بن أَحْمد فَاطِمَة بنت الشريف تَاج الدّين الْقرشِي بن مُحَمَّد بن عبد الْملك بن يرحم بن حسان بن سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن الْحسن الْمثنى بن بن حسن السبط وَرُوِيَ أَن الشَّيْخ كَانَ يفتخر بِهَذِهِ النِّسْبَة النَّبَوِيَّة وَيَقُول مَا أحب أَن لي بهَا كَذَا وَكَذَا[1]

المطلب الثاني: شيوخه، تلاميذه، وثناء العلماء عليه.

نادرة الزّمان وأعجوبة الدهر، الصوفي الأستاذ ابا الحسن البكري الصديقي

أخذ الفقه والعلوم عن القاضي زكريا، والبرهان بن أبي شريف، وغيرهما.

وأخذ التصوف عن الشيخ رضي الدّين الغزّي العامري، والشيخ عبد القادر الدشطوطي.

قال الشّعراوي: أخذ العلم عن جماعة من مشايخ الإسلام والتصوف عن الشيخ رضي الدّين الغزّي، وتبحر في علوم الشريعة، من فقه، وتفسير، وحديث، وغير ذلك.

وكان إذا تكلم في علم منها، كأنه بحر زاخر، لا يكاد السّامع يحصل من كلامه على شيء ينقله منه لوسعه إلّا أن يكتبه.[2]

ومما يذكر أن القطب الكبير عبد القادر الدشطوطي، كان من معتقديه والد الشيخ أبي الحسن القاضي جلال الدين، وكان قد انكسر عليه

(١) النور السافر عن أخبار القرن العاشر (ص: ٣٦٩)

(٢) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/ ٤١٩)

مال للغوري جزيل، وكان الغوري عسوفاً، فطالب القاضي جلال الدين بالمال، وأراد أن يعاقبه عليه، فجاء القاضي جلال الدين إلى سيدي عبد القادر، وشكى إليه أمر الغوري، وسأل منه أن يكون خاطره عليه. فقال له: يا جلال الدين إن رددت عنك الغوري تعطيني ولدك أبا الحسن يخدمني. قال: نعم، وبعث إليه بأبي الحسن، وكان إذ ذاك شاباً بارعاً فاضلاً، له اشتغال على مشايخ الإسلام، فلما جاء دخل أبو الحسن فقال له: يا أبا الحسن لا تقرأ على أحد، واترك الاشتغال حتى يجيء شيخك من الشام، فامتثل أمره،، ثم انقطع القاضي جلال الدين، وولده الشيخ أبو الحسن لخدمة عبد القادر الدشطوطي، وعمر الجامع المعروف به بالقاهرة، وكلما أراد أبو الحسن أن يعاود المشايخ في الدروس واستأذن سيدي عبد القادر يقول له لا حتى يجيء شيخك من الشام، فلما قدم شيخ الإسلام الجد رضي الدين الغزي القادري في سنة سبع عشرة - بتقديم السين - وتسعمائة جاء مسلماً على سيدي عبد القادر وكان بينه وبينه قبل ذلك محبة وصحبة قال سيدي عبد القادر: للشيخ أبي الحسن قم يا أبا الحسن هذا شيخك قد جاء من الشام، وسلمه للشيخ رضي الدين وقال له: يا سيدي رضي الدين علم أبا الحسن الكيمياء، وأمر أبا الحسن أن يذهب مع الشيخ، ويلازمه فلازم الشيخ رضي الدين في سكنه ليلاً ونهاراً، وكان يذهب هو وشيخ الإسلام الوالد كل يوم يقرآن الدروس على الشيخ رضي الدين، وعلى غيره من علماء مصر إذ ذاك بأمر الشيخ رضي الدين وإشارته قال والدي: كنت أذهب أنا وأبو الحسن البكري إلى شيخ الإسلام زكريا، وشيخ الإسلام البرهان بن أبي شريف، والشيخ القسطلاني وغيرهم، نقرأ الدروس ونحضر دروسهم، وكان الشيخ أبو الحسن كلما طالب الشيخ رضي الدين بعلم الكيمياء الذي أمره الدشطوطي بتعليمه يقول له: الشيخ رضي الدين حتى يأتي الأبان وكان الشيخ يربي أبا الحسن، ويهذب أخلاقه، ويعلمه الآداب، ويلقي إليه الفوائد وينهضه في الأحوال، والطاعات، حتى أنس منه الكمال؛ ثم سافر الشيخ رضي الدين راجعاً إلى الشام واشتهر الشيخ أبو الحسن البكري، وقد تمت فتوحاته، ونمت نفحاته، وصار يتكلم على الناس، ثم صار المدد متصلاً في ذريته[1] كان يقيم عاما بمصر وعاما بمكة. قال في الشذرات: «وهو أول من حج من علماء مصر في محفة، ثم تبعه الناس، وكان له الإقبال العظيم من الخاص والعام، وشاع ذكره في أقطار الأرض مع صغر سنه».[2]

قال الشعراني: وحججت معه مرة فما رأيت أوسع خلقا ولا أكثر صدقة في السرّ والعلانية منه؛ وكان لا يعطي أحدا شيئا نهارا إلّا نادرا، وأكثر صدقته ليلية.

وكان له كرامات كثيرة، وخوارق، وكشوفات،

(١) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٢/ ١٩٢) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (٣/ ٢٤١٦)

(٢) معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» (٢/ ٦٢٤)

وترجمه الناس بالقطبية العظمى،

قال: وكان له النظم السائغ في علوم التوحيد، وأطلعني مرة على «تائية» عملها نحو خمسة آلاف بيت، أوائل دخوله في طريق القوم، ثم إنه غسلها وقال:

إن أهل زماننا لا يحتملون سماعها لقلّة صدقهم في طلب الطريق. انتهى ومن شعره «التائية المشهورة» التي أولها:

بـوجـودكـم تتجمّل الأوقــات

وبــجــودكــم تــتــنــزّل الأقــوات

وهي طويلة مشهورة.(١)

وقال الشيخ إبراهيم العبيدي: في «عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق» كانت والدة الأستاذ الشيخ أبي الحسن واسمها خديجة من العابدات القائمات الصائمات، ومما وقع لها أنها عبدت الله سبحانه وتعالى ثماني عشرة سنة في خلوة فوق سطح الجامع الأبيض ما عهد لها أنها بصقت على سطح الجامع حرمة له، وقد اتفق لها مع ولدها أبي الحسن – ﷺ – أنها كانت تنكر عليه في الحج والزيارة في نحو المحفة والظهور في نحو الملابس ونحو ذلك، ولا زالت تغلظ له القول في ذلك حتى مضت مدة من الزمن وهو يبالغ في احترامها إلى أن قال لها يومًا: أما يرضيك يا بنت الشيخ أن يكون الحكم العدل بيتي وبينك رسول الله – ﷺ –فقالت له وقد اعتراها الغضب: ومن أنت حتى تقول ما قلت؟ فقال لها: سترين إن شاء الله تعالى ما يزيل إنكارك ويريحني من عذلك، قال الأستاذ: فنامت تلك الليلة، فرأت في منامها كأنها داخلة المسجد النبوي وبروضته قناديل كثيرة عظيمة، وفيها قنديل كبير جدًّا أعظمها حسنًا وضوءً وضورة، فسألت لمن هذا؟ فقيل لها: هذا لولدك أبي الحسن، التفتت نحو الحجرة الشريفة فرأت النبي – ﷺ– ورأثني وأنا بثيابي الفاخرة التي تنكر لبسها بين شريف يديه، قالت: فقلت في نفسي يلبسها في هذا الموضع الشريف؟ قالت: فبرز لي العذل من الحضرة الشريفة بسبب الإنكار عليه: فقلت: أتوب يا رسول الله. قال الأستاذ – ﷺ –: فمن ذلك العهد إلى تاريخه لم تطرقها شائبة الإنكار على ولا عذلت بوجه». انتهى من الكواكب الدري.(٢)

المطلب الثالث: مؤلفاته ووفاته.

هو فقيه، صوفي، اديب، شاعر، مشارك في انواع من العلوم، أخذ عن والده والقاضي زكريا وغيرهما كما تقدم، من تصانيفه: الفتح المبين بجواب بعض السائلين، الجوهرة المضيئة في تجويز اضافة الايمان الجازم الى المشيئة، تحفة السالك لأشرف المسالك، شرح مختصر ابي شجاع في فروع الفقه الشافعي، وديوان شعر(٣).

ومن كتبه (تسهيل السبيل) في تفسير القرآن،

(١) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/ ٤٢٠) والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٢/ ١٩٤)

(٢) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (٣/ ٢٤١٧)

(٣) معجم المؤلفين (١١/ ٢٨١)

ويسمى (تفسير البكري) قال صاحب كشف الظنون: فقد سمى التفسير «الواضح الوجيز في تفسير القرآن العزيز» ونسبه لأبي الحسن محمد بن عبد الرحمن البكري المتوفى سنة ٩٥٠ هـ (كذا) وقال: وكان سنه حين الفراغ منه ثمانية وعشرين سنة، كما قال والده في آخره»[١].و (شرح العباب) للمزجّد، فقه، و (شرح منهاج النووي) و (تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب) في المكتبة العباسية بالبصرة، تصوف، و (الدرة المكللة في فتح مكة المبجلة – ط) نظم، و (عقد الجواهر البهية) في الصلاة على خير البرية، و (إرشاد الزائرين لحبيب رب العالمين – خ) و «الدرر المكللة في فتح مكة المشرفة المبجلة» وغيرها.[٢]

وتوفي– رحمه الله تعالى– بالقاهرة وكانت جنازته مشهورة ودفن بجوار الإمام الشافعي رضي الله عنهما[٣].

المبحث الثاني: المنهج المتبع في التحقيق وصف النسخ الخطية

وفيه مطلبان:

المطلب الاول: المنهج المتبع في التحقيق

- ويتلخص منهجي في التحقيق بما يأتي:

اولاً: اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على نسختين، واخترت النسخة (أ) وجعلتها اصلاً وذلك لوضوحها وخلوها من السقط الكثير.

ثانياً: نسخت النَّصَّ على قواعد الإملاء المعاصرة؛ إذ إنَّ بعض النسخ فيها تسهيل للهمزة، أو حذفها مثل: «فجايز» و «الوضو» و «ما» يعني ماء، وغيرها، مع ضبط المفردات بالشكل.

ثالثاً: قابلت بين النسختين وبينت الفوارق بينها بناءًا على الضوابط الآتية:

١- أثبت الفروق بين النسختين، وذلك بإثبات ما رأيته صواباً من احدى النسخ في صُلبِ الكتاب مع الإشارة في الهامش إلى النسخة الأُخرى.

٢- إذا كانت النسخة (أ) فيها زيادة على ما في النسخة (ب) فإنِّي أُثبت الزيادة في المتن، ثُمَّ أجعل هذه الزيادة في الهامش بين قوسين، وأُشير إلى أنَّها ساقطة من نسخة كذا.

٣- إذا كان في نسخة (ب) زيادة على ما في النسخة (أ)، وكان سياق النَّصِّ يقتضي هذه الزيادة بحيث لا يستقيم إلا بها، فإنِّي أُثبتها في المتن، وأُشير في الهامش إلى أنَّ هذه الزيادة أثبتها من نسخة (ب).

(١) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٩٩٦)

(٢) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٩٩٦) والأعلام للزركلي (٧/ ٥٧) والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (٣/ ٢٤١٦) ومعجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» (٢/ ٦٢٤)

(٣) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠/ ٤٢١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٢/ ١٩٦)

٤- أما اذا كان السياق يستقيم لكن في غير النسخة (أ) أصح ونسخة (أ) صحيحة فإني أثبت ما في النسخة (أ) ما دام يحتملها السياق وتسعها قواعد اللغة العربية، وأشير في الهامش إلى الأصح والافضل.

رابعاً: بينت بداية اللوحات حسب ترقيم النسخة (أ) ووضعت الترقيم بين معقوفين، هكذا [١/ أ] لوجه اللوحة، و[١/ ب] لظهرها.

خامساً: نسبت ما أمكنني من الأحاديث والاثار التي لم يعزها المصنف إلى أصحابها، أو عزاها إلى بعضهم، أو صدرها بقيل ونحو ذلك، بالرجوع إلى المصادر المعتمدة، وأشرت في كثير من المواضع إلى أكثر من كتاب ورد فيه الحديث او الاثر المنسوب، وذكرت النص الأصلي لصاحب الرواية أو أتممته إن وجدت في ذلك فائدة تتصل بالبحث.

سادساً: شرحت الألفاظ الغريبة معتمداً في ذلك على كتب الغريب والمعاجم اللغوية، وإذا كان اللفظ له أكثر من معنى ذكرت بعض هذه المعاني مع الإشارة إلى المعنى المراد في النَّصِّ.

سابعاً: عند توثيق للأحاديث والاثار وغيرها اتبعت الضوابط الآتية:

أ/ رتبت المصادر في الهامش فيما يتعلق بتوثيق الاحاديث والاثار على حسب الصحة في الكتب الستة وبحسب وَفَيَاتِ مؤلفيها في غيرها.

ب/ أَخَّرتُ ذكر بطاقة الكتب التي أوثق منها إلى ثبت المصادر؛ كي لا أُثقِل الهوامش.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية

اعتمدت في التحقيق على نسختين خطية، وفيما يأتي وصف هذه النسخ:

النسخة الأُولى: وقد رَمَزتُ لها بالحرف (أ)

- اسم المخطوط: محاسن الإفادة في أحاديث العيادة وهي ضمن مجموعة رسائل.
- اسم المؤلف: تاج العارفين أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي (٨٩٩ هـ -٩٥٢ هـ).
- رقم النسخة: ضمن مجموع فيه عدة اربعينيات فيما يخص الأحاديث والاثار برقم (١٩/ ٢).
- عدد اللوحات والصفحات: (٦) لوحة، وعدد صحفها: (١٠) صفحة.
- عدد الأحاديث والاثار: (٤٠) حديثاً.
- مكان وجود المخطوط: مكتبة جامعة الرياض قسم المخطوطات.
- نوع الخط: نُسخ بدائي.
- لون الحبر: أسود؛ الا ارقام الأحاديث كتبت باللون الاحمر.
- بيان حالة النسخة: هي نسخة جيدة، وكاملة وليس فيها سقط الا قليل، وخطها واضح، ليس فيها تعليقات، مصورة اسود وابيض؛ الا ارقام الأحاديث باللون الاحمر؛ فلذلك جعلتها أصلاً واعتمدت عليها في النسخ.
- المالك: علي بن محمد بن عبد العظيم الشافعي.
- تاريخ النسخ: ليس معروفاً

النسخة الثانية: وقد رَمَزتُ لها بالحرف (ب)

– اسم المخطوط: محاسن الإفادة في أحاديث العيادة

– اسم المؤلف: تاج العارفين أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي (٨٩٩ هـ -٩٥٢ هـ).

– رقم النسخة: (١٩) ضمن مجموعة تبدأ بالصحيفة ١٩ وتنتهي ٣١.

– عدد اللوحات والصفحات: (٧) لوحة، وعدد صحفها: (١٣) صفحة.

– عدد الأحاديث والاثار: (٤٠) حديثاً.

– مكان وجود المخطوط: مكتبة الحرم المكي، الرقم العام: ١١٩٧-الحديث...

– نوع الخط: نُسخ بدائي.

– لون الحبر: أسود، الا ترقيم الأحاديث فهو باللون الاحمر.

– بيان حالة النسخة: هي نسخة جيدة، وكاملة فيها سقط الحديث الاربعون الغالب منه وليس كله، وخطها واضح.

– سنة النسخ: ١١٢٦ هـ.

– الناسخ: محمد بن عبد الخالق الأشموني الحنفي

صور من النسخ الخطِّية

اللوحة الاولى من النسخة (أ)

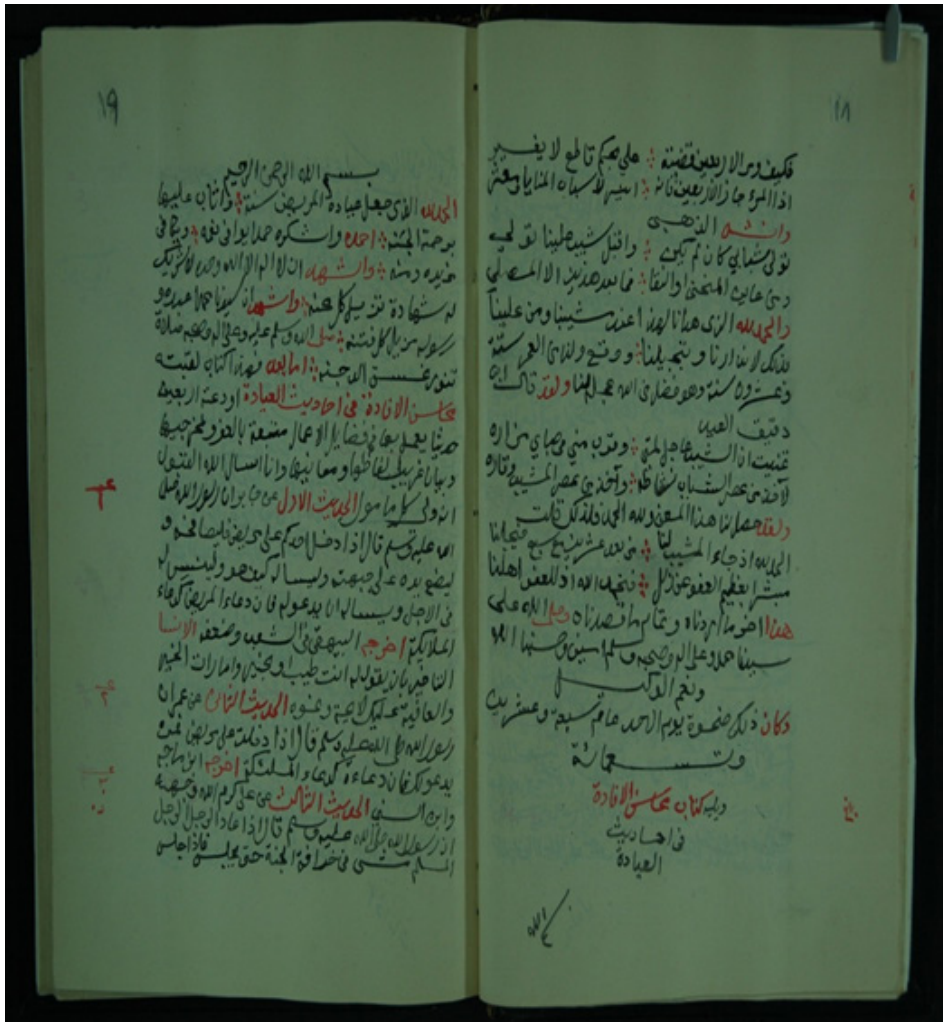

اللوحة الاولى من نسخة (ب)

القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل عيادة المريض سنة؛ واثاب عليها برحمته الجنة؛ احمده واشكره حمداً يوافي نعمه؛ ويكافئ مزيده ومنَّهُ؛ واشهد ان لا اله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تزيل كل محنة؛ واشهد ان سيدنا محمدا[1] عبده ورسوله مزيل كل فتنة؛ صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه صلاة تنور غسق الدجنة[2].

اما بعد:

فهذا كتاب لقبته (محاسن الافادة في أحاديث العيادة) اودعته اربعين حديثاً يعمل بها في فضائل الاعمال؛ متبعة بالعزو لمخرجيها؛ وبيان غريب الفاظها ومعانيها؛ وانا اسأل[3] الله القبول انه ولي كل مأمول.

الحديث الاول:

عن جابر ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (اذا دخل احدكم على مريض فليصافحه وليضع يده على جبهته وليساله كيف هو ولينسىء له في الاجل ويساله ان يدعو له فان دعاء المريض كدعاء الملائكة)[4]

(١) (محمدا) اثبتها من نسخة (ب)

(٢) (الدجنة) السوَاد والظلمة وَالْفِعْل مِنْهَا: ادجوْجَن.... ينظر: تهذيب اللغة (١٠/ ٣٤٩) والمعجم الوسيط (١/ ٢٧٢)

(٣) وردت في (أ): (اسئل)

(٤) «قال ابن حجر: وأما حديث جابر فأخرجه البيهقي في الشعب من طريق أبي الزبير عنه وفي سنده عمر بن موسى الوجيهي نسبه أبو حاتم الرازي إلى وضع الحديث؛ وفي سنده أيضاً ضعيف ومتروك... نتائج الأفكار لابن حجر (٤/ ٢٤٥)

اخرجه البيهقي في الشعب وضعّفهُ[5]

الانساء: التأخير بأن يقول له انت طيب او بخير وامارات الخير والعافية عليك[6] ونحوه.

الحديث الثاني:

عن عمر ان رسول الله ﷺ قال: (اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة)[7]

(٥) شعب الإيمان/ فصل في آداب العيادة (١١/ ٤٢٨) برقم ٨٧٧٩ وقال قبل ان يورده: وَرُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ أَضْعَفَ؛ - اشارة منه الى هذا الطريق. قال السيوطي: أخرجه البيهقى في شعب الإيمان وأشار إلى ضعفه... جامع الأحاديث (٣/ ١١٦)

(٦) (لايحة) ثبتت في نسخة (ب)

(٧) إسناد هذا الحديث ضعيف لانقطاعه، وذلك لان ميمون بن مهران وهو الراوي عن عمر لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ فانه ولد مَيْمُون بعد وَفَاة عمر بِنَحْو ثَمَان عشرَة سنة. قال البوصيري: هَذَا الإِسْنَاد رِجَاله ثِقَات إِلَّا أَنه مُنْقَطع قَالَ العلائي فِي الْمَرَاسِيل والمزي فِي التَّهْذِيب أَن رِوَايَة مَيْمُون بن مهْرَان عَن عمر مُرْسلَة؛ قال ابن حجر: ولا يكون صحيحاً، ولو اعتضد لكان حسناً، [لكن] لم نجد له شاهداً يصلح للاعتبار، فقد جاء من طرق احاديث اخرى، وفي سند كل منها من نسب إلى الكذب، ثم وجدت في سند ميمون علة خفية تمنع من الحكم بصحته وبحسنه، وذلك أن ابن ماجه أخرجه عن جعفر بن مسافر -وهو شيخ وسط؛ قال فيه أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: صالح، وقال ابن حبان في الثقات: يخطئ -رواه عن كثير بن هشام- وهو ثقة من رجال مسلم -عن جعفر بن برقان بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف وهو من رجال مسلم أيضاً لكنه مختلف فيه، والراجح أنه ضعيف في الزهري خاصة، وهذا من حديثه عن غير الزهري، وهو ميمون بن مهران.

اخرجه ابن ماجه وابن السني[1].

الحديث الثالث:

عن علي كرّم الله وجهه ان رسول الله ﷺ قال: (اذا عاد الرجل الرجل المسلم[2] مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فاذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي[3] وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح-[4])

اخرجه الامام احمد[5] وغيره وهو حسن[6]

وأخرجه ابن السني من طريق الحسن بن عرفة -وهو أقوى من جعفر بن مسافر- عن كثير بن هشام، فأدخل بين كثير وجعفر بن برقان عيسى بن إبراهيم الهاشمي، وهو ضعيف جداً نسبوه إلى الوضع، فهذه علة قادحة تمنع من الحكم بصحته لو كان متصلاً وكذا بحسنه. قال الدار قطني: «هذا حَدِيثَ لا يَصِحَّ» اشارة الى طريق ابن السني» وذلك لان فيه عيسى ابن إبْرَاهِيم قال عنه الحاكم: واهي الحديث وقال ابن حبان: «يروي المناكير عن جَعْفَر بْن برقان لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد... ينظر: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢/ ٣٨٥) وخلاصة الأحكام (٢/ ٩١٥) ومصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٢/ ٢١) ونتائج الأفكار لابن حجر (٤/ ٢٤٣) وجامع الأحاديث (٣/ ١٣٤) والمداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (١/ ٣٥٩)

(١) والحديث اخرجه ابن ماجه في سننه/ كتاب الجنائز؛ باب ما جاء في عيادة المريض (١/ ٤٦٣) برقم ١٤٤١ وابن السني في عمل اليوم والليلة / بَابُ دُعَاءِ الْمَرِيضِ لِلْعُوَّادِ (ص: ٥٠٧) برقم ٥٥٧

(٢) في (أ) (السقيم) وما اثبته في المتن من (ب) ويؤيده نص الحديث

(٣) في (ب) (يصبح) ولا يصح وذلك لورود نص الحديث خلافه.

(٤) «وان كان مسا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح» هذه العبارة سقطت من (ب)

(٥) مسند أحمد ط ٢ الرسالة (٢/ ٤٧) برقم ٦١٢

(٦) والحديث صحيح وهذا الاسناد رجاله ثقات؛ لكنه مختلف في رفعه ووقفه؛ قال الحاكم في المستدرك (١/ ٤٩٢) صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي وقال ابن حجر في المطالب العالية (١١/ ١١٠) وهو كما قالا، قال الترمذي في السنن (٣/ ٣٠٠) هذا حديث حسن غريب وقد روي عن علي هذا الحديث من غير وجه منهم من وقفه ولم يرفعه، وممن رجح رفعه ابو داود في سننه (٣/ ١٥٣) رقم الحديث ٣١٠٠ حيث قال: أُسْنِدَ هَذَا عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النبي -ﷺ- مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ صَحِيحٍ. وذلك من طريق أبي معاوية الضرير، وأخرجه مرفوعًا الامام أحمد في مسنده، (٢/ ٤٧) برقم ٦١٢ والبيهقي (٣/ ٣٨٠) برقم ٦٨٢٣ وفي الشعب برقم (٩١٧٣) وذلك من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٩٢) برقم ١٢٦٤. من طريق محمَّد بن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي، عن النبي - ﷺ -.

وخالف طريق ابي عبد الرحمن المقرئَ وطريق ابنَ أبي عدي، محمدُ بن كثير كما عند أبي داود (٣/ ١٥٢) برقم ٣١٠٠، ومحمدُ بن جعفر عند أحمد (٢/ ٢٧٧) برقم ٩٧٦ فروياه عن شعبة، عن الحكم به موقوفًا.

ووافقهما على الوقف منصور بن المعمر عند أبي داود (٣١٠١) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنِ الْحَكَمِ أَبِي حَفْصٍ كَمَا رَوَاهُ شُعْبَةُ.

وأخرجه مرفوعًا الترمذي في سننه (٩٩١) من طريق ثُوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي عن النبي ﷺ.

وذكره البيهقي في السنن (٣/ ٣٨٠) بعدما اورد الحديث كما في مسند احمد من طريق الأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عن علي ﷺ مرفوعاً وقال عقبه: وَخَالَفَهُ شُعْبَةُ فَرَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّةً مَرْفُوعًا وَمَرَّةً مَوْقُوفًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه(٣/ ٢٣٤) برقم ١٠٩٤،

الحديث الرابع:

عن ثوبان ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (اذا عاد الرجل اخاه المسلم فانه في خرافة الجنة حتى يرجع)

اخرجه البيهقي في الشعب[1] وابن جرير[2]

الحديث الخامس:

وعنه ان رسول الله ﷺ قال: (اذا عاد الرجل اخاه المريض فهو في مخرفة الجنة)[3]

وابن ماجه (١/ ٤٦٣) برقم ١٤٤٢، والبزار (٦٢٠) والنسائي في «الكبرى» (٧/ ٥٢) برقم ٧٤٥٢، وأبو يعلى (١/ ٢٢٧) برقم ٢٦٢، وابن عساكر في معجمه(٢/ ١١٠٧) برقم ١٤٣٦؛ والضياء المقدسي في المختارة (٢/ ٢٦٠) برقم ٦٣٧ كلهم من طريق أبي معاوية مرفوعاً.

وقد رجح الدار قطني في «العلل» (٣/ ٢٦٧) برقم ٣٩٨ وقْفَهُ، فقد سئل عن هذا الحديث فقال: هُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ.

حَدَّثَ بِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ، كَذَلِكَ أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ.

فَأَمَّا أَبُو شِهَابٍ فَوَقَفَهُ عَلَى عَلِيٍّ، وَرَفَعَهُ الْآخَرَانِ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، فَخَالَفَ رِوَايَةَ الْأَعْمَشِ.

رَوَاهُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ شُعْبَةَ فِي رَفْعِهِ، فَرَفَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، عَنْ شُعْبَةَ.

وَوَقَفَهُ غَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ شُعْبَةَ.

وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ الْقَوْلُ قَوْلَ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفًا، لِكَثْرَةِ مَنْ رَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ كَذَلِكَ وَلِمُتَابَعَةِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَلِمُتَابَعَةِ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

والذي يظهر لي: من خلال تتبع الطرق ولما اشار اليه الدار قطني رحمه الله بأن الوقف فيه اصح من الرفع والله اعلم.

---

(١) شعب الإيمان ت بسيوني (٦/ ٥٣٠) برقم ٩١٧٠ لكن وجدت لفظة (خرافة) في المطبوع عند البيهقي (خراف) وقال فيه: تابعهما هشيم و يزيد بن زريع عن خالد الحذاء و أخرجه مسلم من حديث عاصم الأحول عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان

(٢) لم اقف على هذا الحديث عند ابن جرير على ما طبع من كتبه الا اني وجدت صاحب (كتاب كنز العمال) اخرجه في كتابه (٩/ ٩٩) برقم ٢٥١٦٥ واشار اليه انه في كتاب تهذيب الاثار لابن جرير ومعلوم انه لم يعثر الا على ثلاثة مسانيد منه وهو مسند عمر بن الخطاب، ومسند علي بن أبي طالب، ومسند عبد الله بن عباس ﷺ أجمعين، أما بقية المسانيد التي ذكرها ابن جرير في كتابه فلم تصل إلينا. وقال ابن حجر في إتحاف المهرة (٣/ ٤٧): والحديث رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ: مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ، بِهِ. وَمِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ وَالْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ وَأَبِي غِفَارٍ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، زَادَ فِيهِ رَجُلا، وَمِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ ثَوْبَانَ.

(٣) والحديث اخرجه احمد في مسنده (٣٧/ ٥٦) برقم ٢٢٣٧٣ والترمذي في سننه (٣/ ٢٩٩) برقم ٩٦٧ وقال عنه: حديث ثوبان حديث حسن صحيح وروى أبو غفار وعاصم الأحول هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه وسمعت محمدا يقول من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء فهو أصح قال محمد وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء

اخرجه ابن جرير[1]

والمخرفة: بفتح اوله واسكان الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء وسط الجنة ومجتمع طريقها الاعظم وكذا ما تصرف من هذه المادة

الحديث السادس:

عن ابي هريرة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال[2]: (اذا عاد الرجل اخاه او زاره في الله قال الله له: طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة)

اخرجه ابن حبان[3] وهو حديث صحيح[4]

الحديث السابع:

عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال: (اذا عاد احدكم مريضاً فليقل: اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً او يمشي لك الى صلاة)[5]

---

(١) كنز العمال (٩/ ٩٩) برقم ٢٥١٦٦

(٢) - قال ﷺ سقطت من (أ)

(٣) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (ص: ١٨٣) برقم ٧١٢ الا اني وجدت في المطبوع (طبت فطاب بالفاء بدل وطاب بالواو)

(٤) والحديث اخرجه ابن المبارك في الزهد (١/ ٢٤٦) برقم ٧٠٨ واحمد في مسنده (١٤/ ٢١٦) برقم ٨٥٣٦ والبخاري في الأدب المفرد (ص: ١٢٦) برقم ٣٤٥ وعبد بن حميد في المنتخب (ص: ٤٢٣) برقم ١٤٥١ وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٢٨) برقم ٢٩٦١ والبيهقي في الآداب (ص: ٧٣) برقم ١٨١ وفي شعب الإيمان (٦/ ٤٩٣) برقم ٩٠٢٧ والبغوي في شرح السنة (١٣/ ٥٨) برقم ٣٤٧٢ وقال فيه: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ؛ وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ عِيسَى بْنُ سِنَانٍ الشَّامِيُّ، وَرَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَاتِمٍ الْبَاهِلِيُّ بَصْرِيٌّ تَكَلَّمُوا فِيهِ.

والترمذي في سننه (٤/ ٣٦٥) برقم ٢٠٠٨ وابن ماجه في سننه - (١/ ٤٦٤) برقم ١٤٤٣

قال ابن حجر في أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) (٧/ ٥١٤٤):

فأما حديث أبي هريرة فله عنه طريقان:

الأول: يرويه حماد بن سلمة عن أبو سنان القَسْمَلي الشامي عن عثمان بن أبي سَوْدَة عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وطريق الترمذي وابن ماجه عن يوسف بن يعقوب السدوسي السِّلَعي عن أبي سنان به.

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ عِيسَى بْنُ سِنَانٍ، وكذا قال البغوي في شرح السنة (١٣/ ٥٨) برقم ٣٤٧٢ قلت اي - ابن حجر -: وهو ضعيف كما قال ابن معين وغيره.

واختلف عنه، فرواه عبد الوهاب بن عطاء العجلي عنه فأوقفه على أبي هريرة.

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٦/ ٤٩٣) برقم ٩٠٢٦

قال العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١٢١٧): فيه عيسى بن سنان القسملي ضعفه الجمهور. اهـ.

الثاني: يرويه العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً

أخرجه ابن عدي في الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين (٥/ ٧٣) عن جعفر بن أحمد بن خالد التنيسي ثني أحمد بن يعقوب الداري من ولد تميم الداري ثنا سعيد بن هاشم المخزومي ثنا مالك وشبل بن العلاء عن العلاء به. وقال: منكر من حديث مالك وشبل بن العلاء بهذا الإسناد»

(٥) الحديث اخرجه الحاكم كما أشرنا اليه الا ان الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص وليس عن ابن عمر ولعل ذلك تصحيف وقع بدل ابن عمرو ابن عمر؛ قال الحاكم في المستدرك (١/ ٣٤٤): هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

واخرجه أحمد في المسند (١١/ ١٧٣) برقم ٦٦٠٠ والهيثمي في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان (ص: ١٨٣) برقم ٧١٥

اخرجه الحاكم وهو صحيح[1]

الحديث الثامن:

عن ابي امامة ان رسول الله ﷺ قال: (اذا عاد احدكم مريضاً فلا يأكل عنده شيئاً فانه حظه من عيادته)[2]

اخرجه الديلمي[3]

الحديث التاسع:

عن ابي هريرة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (حق المسلم على المسلم خمس يسلم عليه اذا لقيه؛ ويشمّته اذا عطس؛ ويعوده اذا مرض؛ ويشهد جنازته اذا مات؛ ويجيبه اذا دعاه)[4]

(١) المستدرك للحاكم -دار المعرفة (١/ ٣٤٤) برقم ١٢٧٣-

(٢) الحديث إسناده ضعيف جداً، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس كما اشرنا اليه لأن في سنده عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٣٨٥): متروك وكذبه ابن معين. قال البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٨): تركوه

قلت: والصحيح جواز الأكل عند المريض، وأن ذلك لا ينقص من ثواب عيادته، لضعف الحديث كما ترى بل ربما يكون الأكل أحياناً مما يدخل السرور عليه فيندب حينئذ.

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب (١/ ٣٠٤) برقم ١٢٠٢ فقد نقل أبو الفيض الغُمَارِي في المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (١/ ٤٢٠) قال الديلمي: أخبرنا والدى أخبرنا الميدانى أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن يعقوب بن سهل أخبرنا عبيد اللَّه بن عثمان بن يحيى بن زكريا الدقاق ثنا أبو الحسن على ابن محمد المصري ثنا القاسم بن الليث النرسى ثنا موسى بن وردان ثنا يحيى عن عثمان بن عبد الرحمن عن مكحول عن أبي أمامه به.

(٤) الحديث صحيح لكنه بهذا الاسناد حسن وذلك لان فيه محمد بن مصعب القرقسانى وهو مما اختلف فيه قال عنه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٢٣٩):

مُحَمَّد بْن مصعب القرقساني أَبُو عَبْد اللَّه سَمِعَ الأوزاعي وكَانَ يحيى بْن مَعِين سيئ الرأي فِيهِ؛ وعن ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ١٠٣) قال: سألت ابا زرعة عن محمد بن مصعب القرقسانى فقال: صدوق في الحديث ولكنه حدث باحاديث منكرة.

قلت فليس هذا مما يضعفه؟ قال: نظن انه غلط فيها.

وقال عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، قلت له ان ابا زرعة قال كذا وحكيت له كلامه فقال: ليس هو عندي كذا ضعف لما حدث بهذه المناكير.

وقال ابن ابي حاتم: قلت لابي زرعة محمد بن مصعب وعلى بن عاصم ايهما احب اليك؟ قال محمد بن مصعب احب إلى على بن عاصم تكلم بكلام سوء ما اقل؛ من حدث عنه من اصحابنا. ونقل المزي تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٤٦١) عن أَبُي داود قوله: سمعت أحمد بْن حنبل يقول: حديث القرقساني يعني مُحَمَّد بن مصعب، عن الأَوزاعِيّ، مقارب، وَقَال عَبداللَّهِ بْن أَحْمَد بْنِ حنبل: سمعت أبي، وذكر مُحَمَّد بن مصعب، فقال: لا بأس بِهِ.

وقال الذهبي في الكاشف (٢/ ٢٢٢): فيه ضعف؛

وقال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٥٠٧): محمد ابن مصعب ابن صدقة القرقسائي صدوق كثير الغلط، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

والحديث اخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٤١٨) برقم ١١٨٣ ومسلم (٧/ ٣) برقم ٥٧٠١ وأبو داود في السنن (٧/ ٣٧٥) برقم ٥٠٣٠ والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٩٣) برقم ٩٩٧٨ وعمل اليوم والليلة برقم ٢٢١ وابن ماجه في السنن (١/ ٤٦١) برقم ١٤٣٥

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/ ٣٣٧) برقم ٣٢٨ وزاد فيه « وَيَنْصَحَ لَهُ إِذَا غَابَ» والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨/ ٣٣) برقم ٣٠٣٥ وأبو يعلى الموصلي مسنده (١٠/ ٣٤٠) برقم ٥٩٣٤ وأبو عوانة في المسند (٢/ ٣٩) برقم ١٥٨٩ والمستخرج برقم ٩٤٧٧ وابن حبان في الصحيح -(١/ ٤٧٦) برقم ٢٤١ والطبراني في المعجم الأوسط

اخرجه الامام احمد[1]

الحديث العاشر:

وعنه ان رسول الله ﷺ قال: (حق المسلم على المسلم خمس ردُّ السلام؛ وعيادة المريض؛ واتباع الجنائز[2] واجابة الدعوة وتشميت العاطس) اخرجه مسلم[3]

الحديث الحادي عشر:

عن بهز[4] بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال: (حق الجار ان مرض عدته وان مات شيعته وان استقرضك اقرضته وان اعور سترته وان اصابه خير هنأته وان اصابته مصيبة عزيته ولا ترفع بنائك[5] فوق بنائه فتسد عليه الريح ولا تؤذه[6] بريح قدرك[7] الا ان تغرف له منها)[8]

(٤/ ٢٦٠) برقم ٤١٤١ وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ١٧٣) برقم ٢١٠؛ والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٥٤٢) برقم ٦٦١٦ وفي الآداب برقم ١٨٣ وفي شعب الإيمان برقم ٨٨٠٦؛ والبغوي في شرح السنة (٥/ ٢١٠) برقم ١٤٠٥ وأبي داود الطيالسي في مسنده (ص: ٣٠٣) برقم ٢٢٩٩ -

(١) مسند أحمد ط الرسالة (١٦/ ٥٦٦) برقم ١٠٩٦٦ قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَب، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ..... فذكر الحديث))

(٢) - الجنازة - في (ب)

(٣) ووجدته في مسلم بهذا اللفظ؛ قال الامام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْب، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَاب، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّب، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ.

ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْد، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانَ مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَأَسْنَدَهُ مَرَّةً عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.... صحيح مسلم (٧/ ٣) برقم ٥٧٠١-

(٤) بهيز في (أ) وهو محرف والصحيح ما اثبتناه

(٥) بناك في (ب)

(٦) ولا تؤذيه في (ب) وهو خطأ

(٧) قذرك في (ب) وهو خطأ

(٨) الحديث اخرجه الطبراني في «الكبير» كما اشرنا اليه والبيهقي في شعب الإيمان -(٧/ ٨٤) برقم ٩١١٤

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨/ ١٦٥): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

قال الذهبي في لسان الميزان (٧/ ٤٥٤) وكذا ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٦٢٥): أبو بكر « الهذلي البصري متروك الحديث وكذا قال النسائي.

وفي الحديث ايضاً إسماعيل بن عياش

قال العلائي اتحاف السادة المتقين ٦/ ٣٠٩: فيه إسماعيل بن عياش ضعيف لكن ليس العهدة فيه عليه بل على شيخه أبي بكر الهذلي فإنّه أحد المتروكين» وذلك لان إسماعيل بن عياش روايته عن غير الشاميين ضعيفة وهذه منها لان ابو بكر الهذلي بصري كما اوضحناه

قال الذهبي في الكاشف (١/ ٢٤٩) وابن حجر في التقريب (ص: ١٠٩): إسماعيل ابن عياش ابن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم.

وقال العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١٢٣٣): هذا الحديث رُوي بأسانيد واهية لكن اختلاف مخرجيها يشعر بأن للحديث أصلاً.

اخرجه الطبراني في معجمه الكبير[1]

ومعنى ان ذلك حق التأكد وانه لا ينبغي[2] ان يترك تنزيلاً له في الطلب منزلة الحق اللازم[3]

الحديث الثاني عشر:

عن ثوبان ان رسول الله ﷺ قال: (عائد المريض يمشي في مخرفة الجنة حتى يرجع)[4]

اخرجه مسلم[5]

الحديث الثالث عشر[6]:

عن ابي امامة ان رسول الله ﷺ قال: (عيادة المريض ان يضع احدكم يده على وجهه او على يده يساله[7] كيف هو وتمام تحيتكم المصافحة)[8]

اخرجه الامام احمد، والطبراني في الكبير[9]

---

(١) قال الطبراني رحمه الله: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ثنا عتبة بن سعيد بن الرحض الحمصي ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر الهذلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت يا رسول الله ما حق جاري علي ؟ قال: (إن مرض عدته وإن مات شيعته وإن استقرضك أقرضته وإن اعوز سترته وإن أصابه خير هنأته وإن أصابته مصيبة عزيته ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح ولا تؤذه بريح قدرك الا أن تعرف له منها)... ينظر: المعجم الكبير للطبراني ط مكتبة العلوم والحكم (١٩/ ٤١٩) برقم ١٠١٤

(٢) (لا ينبغي له) في (ب)

(٣) الازم جاءت في (أ)

(٤) الحديث اخرجه الروياني في مسنده (١/ ٤١١) برقم ٦٣٢ وأحمد في مسنده (٣٧/ ١١٤) برقم ٢٢٤٤٥ وأبو عوانة في المسند (١/ ٨٣) برقم ٢٩١ والمستخرج ١١٢٠٨ وابن حبان في صحيحه (٧/ ٢٢٣) برقم ٢٩٥٧ والطبراني في مسند الشاميين (٤/ ٤٤) برقم ٢٦٨٨ والبزار في المسند (١٠/ ١٢٠) برقم ٤١٨٤ والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٥٣٣) ٦٥٨٠ وفي شعب الإيمان ٨٧٣٨

(٥) صحيح مسلم (٨/ ١٢) برقم ٦٦٤٣

(٦) وجدت في نسخة (ب) زيادة حديث وهذا نصه جعلته بين قوسين وسقط الحديث جميعه من نسخة (أ) ((الحديث الثالث عشر: عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (عايد المريض في مخرفة الجنة فاذا جلس عنده غمرته الرحمة) اخرجه البزار)) مسند البزار (١/ ١٨٧) برقم ١٠٣٦ـ قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٩٧): رَوَاهُ الْبَزَّارُ وَفِيهِ صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ ضَعَّفَهُ الْأَئِمَّةُ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهُوَ مِمَّنْ لَا يَتَعَمَّدُ الْكَذِبَ.

(٧) فيساله في (ب)

(٨) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٩٧): رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَفِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ. قال ابن حجر في نتائج الأفكار لابن حجر (٤/ ٢٠٥): وروينا في كتاب الترمذي وابن السني عن أبي أمامة..) إلى آخره. فذكر الحديث واردفه قائلاً: هذا حديث غريب من هذا الوجه. فقد أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب أخصر منه. وقال: هذا إسناد ليس بذاك، وعبيد الله بن زحر ثقة، وعلي بن يزيد هو الألهاني -بفتح الهمزة وسكون اللام- ضعيف، والقاسم هو ابن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن، وهو شامي ثقة.

قلت: اختلف في توثيقه، وكذا في توثيق ابن زحر، وأفرط ابن حبان فقال: إذا اجتمع في الإسناد ابن زحر وعلي بن يزيد والقاسم فذاك مما عملت أيديهم؛ وقد وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة فذكر الحديث. ثم ذكر ابن حجر (٤/ ٢٠٧):ولأصل وضع يد العائد على المريض شاهدان من حديث عائشة في الصحيحين، ومن حديث سعد بن أبي وقاص في البخاري.

(٩) مسند أحمد ط الرسالة (٣٦/ ٥٧٢) برقم ٢٢٢٣٦ - بلفظ (مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ،

ومعنى ان ذلك عيادة وان كان غير ذلك[1] انه من تمامها واعلا رتبتها[2]

الحديث الرابع عشر:

عن انس ان رسول الله ﷺ قال: (عودوا المريض واجيبوا الداعي واغبوا في العيادة الا ان يكون مغلوباً فلا يعاد والعيادة بعد ثلاث وخير العيادة اخفها قياماً والتعزية مرة)[3]

اخرجه الديلمي[4]

والغِبُّ في العيادة: الزيارة وقتاً بعد وقت بحيث لا يمل

ومعنى الا ان يكون مغلوباً: ان المريض إذا كان لا يعرف العايد لاختلاط عقله لا يعاد لعدم الفائدة في عيادته من حيث المريض[5]

الحديث الخامس عشر:

عن ابي سعيد ان رسول الله ﷺ قال: (عودوا المريض واتبعوا الجنازة تذكروا الاخرة)

اخرجه ابن حبان في صحيحه[6] وهو صحيح[7]

الحديث السادس عشر:

وعنه ان رسول الله ﷺ قال: (عودوا المريض واتبعوا الجنازة تذكركم الاخرة)[8]

اخرجه الضياء في – المختارة[9] – وغيره وهو صحيح[10]

أَوْ يَدِهِ، فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ؟ وَتَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ)

المعجم الكبير للطبراني ط مكتبة العلوم والحكم (٨/ ٢١١) برقم ٧٨٥٤ وهو شطر من حديث وعنده: «محبتكم» بدل: «تحياتكم».

(١) في (ب) غيره كذلك

(٢) في (ب) رتبها

(٣) تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١٢٢١)

وخرجه الديلمي من طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن الحرث عن أبيه عن أنس به

قال الشيخ الالباني: الحديث موضوع... ينظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٨/ ٣٩٦)

أخرجه الديلمي (٢/ ٢٧٩) عن أبي عصمة، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبيه، عن أنس مرفوعاً.

قلت: وهذا موضوع؛ آفته أبو عصمة – واسمه نوح بن أبي مريم –؛ وهو وضاع.

(٤) والحديث لم اقف عليه في مسند الديلمي على حد بحثي لكن ذكره صاحب كنز العمال (٩/ ١٠٣) برقم ٢٥١٨٧ وجمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي (ص: ١٤٦٨٣) برقم ٣٨٢ وقال: خرجه الديلمي عن أنس»

(٥) جاءت في (ب) (المرض) وهو محرف

(٦) صحيح ابن حبان – مخرجا (٧/ ٢٢١) برقم ٢٩٥٥

(٧) والحديث اخرجه أحمد في المسند (٣/ ٣١) برقم ١١٢٨٨ قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٢٩): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ. وهو في الأدب المفرد (ص: ١٨٣) برقم ٥١٨

(٨) الحديث اخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ط دار المعرفة (ص: ٢٩٧) برقم ٢٢٤١ ومُصنف ابن أبي شيبة ط السلفية (٣/ ٢٣٥) برقم ١٠٩٤٦ ومسند أحمد ط ٢ الرسالة (١٧/ ٣٧٢) برقم ١١٢٧٠ والمنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص: ٣٠٨) برقم ١٠٠١ والأدب المفرد ت علي مزيد وعلي عبد المقصود (ص: ٢٣٩) برقم ٥١٨ ومسند أبي يعلى الموصلي (٢/ ٣٦٣) برقم ١١١٩ ومسند الشهاب القضاعي (١/ ٤٢٣) برقم ٧٢٧ وشعب الإيمان ت بسيوني (٦/ ٥٣٣) برقم ٩١٨٠

(٩) في (أ) – (المختار)

(١٠) قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٢٩): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالْبَزَّارُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ. وقال الشيخ شعيب

الحديث السابع عشر:

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: (من شهد إملاك أمرئ مسلم فكأنما صام يوماً في سبيل الله عز وجل واليوم بسبعمائة ومن شهد ختان أمرئ مسلم فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبعمائة؛ ومن شهد جنازة أمرئ مسلم فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبعمائة ومن عاد مريضاً فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبعمائة ومن اغتسل يوم الجمعة فكأنما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبعمائة)[1]

اخرجه الازدي في الضعفاء وضعّفه وابو[2] الشيخ وابن النجار

الحديث الثامن عشر:

عن انس ان رسول الله ﷺ قال: (عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور)[3]

اخرجه الثقفي في الثقفيات[4]

الحديث التاسع عشر:

عن عثمان ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (عودوا المريض واتبعوا الجنائز والعيادة غبا او ربعا الا ان يكون مغلوباً فلا يعاد والتعزية مرة)[5]

الارنؤوط في تحقيقه مسند أحمد ط الرسالة (١٧/ ٣٧٢) وصحيح ابن حبان - مخرجا (٧/ ٢٢١): إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عيسى الأسواري، فقد روى له مسلم متابعة، والبخاري في «الأدب المفرد»، وروى عنه جمع، ووثقه الطبراني، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وهمام: هو ابن يحيى العوْذي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

(١) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص: ٢٦٩) برقم ٨٥٣ وقال عنه ابن حجر في المطالب العالية محققا (٤/ ٦٥٩): رواه عبد بن حميد بسند ضعيف لضعف مندل بن علي. اهـ.
قال عنه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٢/ ٢٦٨): حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ:

(٢) (ابوا) جاءت في (أ)

(٣) الحديث اخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦/ ١٤٠) برقم ٦٠٢٧ وقال: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَنَسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ « وفي الدعاء للطبراني (ص: ٣٤٦) برقم ١١٣٦ وشعب الإيمان ت بسيوني (٧/ ٢٠٩) برقم ١٠٠٢٨ والفردوس بمأثور الخطاب (٣/ ١٣) برقم ٤٠١٥
قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٩٥): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسٍ الْعُمَرِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وقال عنه ابن حجر في نتائج الأفكار لابن حجر (٤/ ٢٤٤): وهو الزعفراني الضبي، تركه الجمهور، وكذبه عبد الرحمن بن مهدي وأبو زرعة الرازي وغيرهما.

(٤) الثقفي في « الثقفيات « (٤٠/ ٢٧/ ١) عن سهل بن عمار العتكي: حدثنا عبد الرحمن بن قيس: حدثنا هلال بن عبد الرحمن: حدثنا عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ عن أنس بن مالك مرفوعا. ذكره الالباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (٣/ ٣٦٧) وقال: وهذا إسناد موضوع، آفته عبد الرحمن بن قيس - وهو الضبي الزعفراني أو سهل بن عمار، أما عبد الرحمن فكذبه ابن مهدي، وقال أبو علي صالح بن محمد: « كان يضع الحديث».

(٥) مشيخة قاضي المارستان (٢/ ٦٨٨) برقم ١٨٧ بلفظ : « أجيبوا الداعي وعودوا المريض.... الحديث «.

اخرجه البغوي في مسند عثمان[1] وقال مجهول الاسناد[2]

والربع بكسر الراء المهملة واسكان الباء الموحدة: ان يعوده يوما ويتركه يومين ويأتيه في الرابع

والغب بكسر الغين المعجمة واسكان الموحدة: ان يعوده يوماً ويتركه يوماً ويأتيه في الثالث

وهذا التقييد بحسب الاعم الاغلب في العيادة[3] والا فنحو الصديق يعاد كل يوم ونحوه بحسب الحاجة.

ومعنى ان التعزية مرة: انها مذكرة لحزن المصاب ومجددة له ومن ثم كان مقدارها ثلاثة ايام كما فصل في الفروع

الحديث العشرون:

عن ابن عمر ان رسول الله ﷺ قال: (عيادة المريض اعظم من اتباع الجنائز)

اخرجه الديلمي[4]

ولعل المعنى فيه ان معاملة الاحياء اولى وافضل من معاملة[5] غيرهم

الحديث الحادي والعشرون:

عن ابي موسى ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (فكوا العاني واجيبوا الداعي واطعموا الجائع وعودوا المريض)

اخرجه الشيخان[6]

العاني: الاسير

الحديث الثاني والعشرون:

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: (من دخل على مريض لم تحضر وفاته فقال: اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك سبع مرات شفي)

اخرجه ابن ابي شيبة واخرج ابو داود والحاكم معناه وهو صحيح[7]

---

(١) لم اعثر على المسند الا على جزء يسير منه من الحديث رقم (١ الى ٧) وليس فيهن هذا الحديث؛ وقد وقفت على نص للسيوطي بعد ان نقل الحديث قال فيه: هو عند (الْبَغَوِيّ فِي مُسْند عُثْمَان) عَن أنس... ينظر: الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير (٢/ ٢٣٣)
؛ وكنز العمال (٩/ ٩٦) برقم ٢٥١٤٨

(٢) وكذلك اشار اليه العراقي..... ينظر: تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١٢٢٢)

(٣) جاءت في (ب)- العادة محرف

(٤) الفردوس بمأثور الخطاب (٣/ ٤٤) برقم ٤١١١ وينظر: الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس لابن حجر - مخطوط (ن) (ص: ١٩٩١) برقم ٢٠٨٥ والحديث اخرجه صاحب كتاب المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (٤/ ٥٠١) بسند الديلمي وقال فيه: والحديث في نقدى باطل موضوع. وحكم عليه الالباني في الجامع الصغير وزيادته (ص: ٨٢٧٠،) بقوله: (ضعيف جدا)

(٥) معاملة سقطت من (ب)

(٦) صحيح البخاري ط ابن كثير (٣/ ١١٠٩) برقم ٢٨٨١ لم اقف على الحديث في صحيح مسلم على حد بحثي ووجدته في كتاب الجمع بين الصحيحين (١/ ٣١٦) ٤٧٧ وقد قال فيه صاحب الكتاب: ان الحديث من افراد البخاري

(٧) مُصنف ابن أبي شيبة ط السلفية (٧/ ٤٠٤) برقم ٢٤٠٣٨ وسنن أبى داود-ن (٣/ ١٥٥) برقم ٣١٠٨ المستدرك

الحديث الثالث والعشرون:

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: (من اعان مسلما بكلمة او مشى له خطوة حشره الله عز وجل يوم القيامة مع الانبياء والرسل امنا واعطاه الله على ذلك اجر سبعين شهيداً قتلوا في سبيل الله عز وجل)

اخرجه ابن عساكر[1]

الحديث الرابع والعشرون:

عن صفوان بن عسال[2] ان رسول الله ﷺ قال: (من زار اخاه المؤمن خاض في رياض الرحمة حتى يرجع ومن عاد اخاه المؤمن خاض في رياض الرحمة[3] حتى يرجع)

اخرجه الطبراني في الكبير[4]

الحديث الخامس والعشرون:

عن عثمان ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضاً خاض في رحمت[5] الله عز وجل فاذا جلس عنده غمرته الرحمة)

اخرجه ابن عساكر[6]

الحديث السادس والعشرون:

عن جابر ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة فاذا جلس اغتمس فيها)

اخرجه ابن حبان والحاكم وهو صحيح[7]

الحديث السابع والعشرون:

عن ابي هريرة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضاً او زار اخا له في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت في الجنة نزلا[8]) اخرجه الترمذي وقال غريب[9]

ومعنى تبوأت: اتخذت

على الصحيحين للحاكم (١/ ٤٩٣) برقم ١٢٦٨ وقال عنه: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (٥٩/ ٢٩٥) وينظر: جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (٨/ ٥٩٥) برقم ٢٠٦٣٥

(٢) في (أ) (عساكر) محرف

(٣) في نسخة (ب) (الجنة)

(٤) المعجم الكبير للطبراني ط مكتبة العلوم والحكم (٨/ ٦٧) برقم ٧٣٨٩ وقال عنه الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف.... ينظر: مجمع الزوائد – الفكر (٣/ ٢٣)

(٥) في (ب) (رحمة)

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٧/ ٢٢٦) قال عنه ابو حاتم: هُوَ حديثٌ مُنكَرٌ... ينظر: علل الحديث لابن أبي حاتم (٥/ ٣٥٧)

(٧) صحيح ابن حبان – محققا (٧/ ٢٢٢) برقم ٢٩٥٦ والمستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٥٠١) برقم ١٢٩٥ وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ « ووافقه الذهبي

(٨) منزلا في (ب)

(٩) سنن الترمذي ت شاكر (٤/ ٣٦٥) برقم ٢٠٠٨ وقال عنه: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ عِيسَى بْنُ سِنَانٍ، وَقَدْ رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا

قال العراقي: أخرجه التِّرْمِذِيّ وَابْن مَاجَه من حَدِيث أبي هُرَيْرَة إِلَّا أَنه قَالَ «ناداه مُنَاد» قَالَ التِّرْمِذِيّ غَرِيب قلت فِيهِ عِيسَى بن سِنَان الْقَسْمَلِي ضعفه الْجُمْهُور... ينظر: تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص: ٦٧١)

الحديث الثامن والعشرون:

عن علي ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا ابتغاء مرضات الله وتنجيز موعود الله ورغبة فيما عنده وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه[1] ان كان صباحا حتى يمسي وان كان مساء حتى يصبح) اخرجه بن النجار[2]

الحديث التاسع والعشرون:

عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس اليه غمرته الرحمة فان[3] عاد من اول النهار استغفر له سبعون الف ملك حتى يمسي وان عاد اخر النهار استغفر له سبعون الف ملك حتى يصبح قيل: يا رسول الله هذا[4] للعايد فما للمريض قال: له اضعاف[5] هذا)

اخرجه الطبراني في الكبير[6]

الحديث الثلاثون:

عن انس ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا فجلس عنده ساعة اجرا الله له اجر عمل الف سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين)

اخرجه ابو نعيم في الحلية[7]

الحديث الحادي والثلاثون:

عن كعب بن عجرة وكعب بن مالك قالا: قال رسول الله ﷺ: (من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس عنده استنقع فيها)

اخرجه الطبراني[8]

الحديث الثاني والثلاثون:

عن علي ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا ايمانا بالله واحتسابا وتصديقا بكتابه وكل الله به

---

(١) في (ب) (له) محرف

(٢) كنز العمال (٩/ ١٠٠) برقم ٢٥١٧٢ قال السيوطي: الحديث أخرجه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين وذلك بعد أن ذكر عدة أحاديث شاهدة له ولفظ ابن النجار من حديثه: «من عاد مريضا ابتغاء مرضاة الله... الحديث» غير أنه قال: يصلون عليه: بدل يصلون له وبعده أيضًا أحاديث شاهدة له؛ قال العراقي: رواه أصحاب السنن والحاكم من حديث علي ينظر: جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» (٩/ ٥٢٧)= تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١٢١٥) إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٥

(٣) وردت في (أ) (فاذا) والصواب ما اثبتناه ويؤيده ما جاء في الحديث

(٤) في (أ) (هن)

(٥) في (أ) (ضعاف)

(٦) المعجم الكبير للطبراني ط مكتبة العلوم والحكم (١١/ ١٩٧) برقم ١١٤٨١ قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك الأنصاري ولم أجد من ذكره... ينظر: مجمع الزوائد – الفكر (٣/ ٢٢)

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٨/ ١٦١) وقال عنه: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْب لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ

(٨) اخرجه في المعجم الأوسط عن كعب بن مالك (١/ ٢٧٧) برقم ٩٠٣ وقال: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ كَعْبٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ وفي المعجم الكبير للطبراني عن كعب بن عجرة (١٩/ ١٥٩) برقم ٣٥٣ وزاد في اخره: قَالَ: يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: اسْتَشْفَعْنَا إِنْ شَاءَ اللهُ

قال الهيثمي: رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ... ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٩٧)

سبعين[1] الف ملك يصلون عليه من حيث يصبح حتى يمسي ومن حيث يمسي حتى يصبح وكان ما كان قاعدا عنده في اخراف[2] الجنة)

اخرجه ابن حصري في أماليه[3]

الحديث الثالث والثلاثون:

وعنه ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا مشى في اخراف[4] الجنة فاذا جلس عنده استنقع في الرحمة فاذا خرج من عنده وكل الله به سبعين الف ملك يستغفرون له ويحفظونه ذلك اليوم)

اخرجه البيهقي في الشعب[5]

الحديث الرابع والثلاثون:

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا يلتمس وجه الله خاض في رحمة الله خوضا فاذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعا)[6]

الحديث الخامس والثلاثون:

عن ثوبان ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا لم يزل في خرافة الجنة قيل يا رسول الله وما خرافة الجنة قال جناحها)

اخرجه مسلم[7] وغيره[8]

والجناح: الجانب العالي وهو مأخوذ مما تقدم.

الحديث السادس والثلاثون:

عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا لا يزال يخوض في الرحمة حتى اذا قعد عنده استنقع فيها ثم اذا قام من عنده لا يزال يخوض حتى يرجع من حيث خرج ومن عزا[9] اخاه المؤمن بمصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة)[10]

---

(١) ()في (أ) (سبعون) وهو محرف خطأ

(٢) ()في (ب) (خراف) والصواب ما اثبتناه والحديث يؤيده

(٣) كنز العمال (٩/ ١٠١) برقم ٢٥١٧٦ والحديث ذكره في الشواهد مع احاديث اخر العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين بقوله: ولفظ ابن صصري في أماليه من حديثه فذكر الحديث (٣/ ١٢١٦)

(٤) ()في (ب) (خراف) والصواب ما اثبتناه والحديث يؤيده

(٥) شعب الإيمان ت بسيوني (٦/ ٥٣٢) برقم ٩١٧٥ قال الصنعاني: نزهة الألباب في قول الترمذي «وفي الباب» (٣/ ١٥٧٩)

والسند ضعيف من أجل ان فيه رجل مبهم. وهذا سنده الذي ذكره البيهقي أخبرنا أبو الحسين المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا سعيد بن سلمة المديني نا مسلم بن أبي مريم عن رجل من الأنصار عن علي بن أبي طالب: أن النبي صلى الله عليه و سلم قال: الحديث.. الخ

(٦) شعب الإيمان (١١/ ٤٠٨) برقم ٨٧٤٦ والحديث أخرجه الزبيدي في كتابه مشفوعا بأحاديث قبله وبعده من نفس الباب قال: «من عاد مريضا يلتمس وجه الله خاض في رحمته خوضا فإذا قعد عنده استنقع فيها استنقاعا»... ينظر: إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٥

(٧) صحيح مسلم – دار الجيل (٨/ ١٣) برقم ٦٦٤٦

(٨) ينظر: مسند أحمد ط ٢ الرسالة (٣٧/ ٧٢) برقم ٢٢٣٨٩؛ مسند الشاميين للطبراني (٢/ ١٥٥) برقم ١٠٩٩ والسنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي (٣/ ٣٨٠) برقم ٦٨٢٠

(٩) ()في نسخة (ب) (عزى)

(١٠) الحديث اخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/ ٢٧٣) برقم ٥٢٩٦ وقال عنه: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ « قال عنه المنذري: وإسناده إلى الحسن أقرب» الترغيب ٤/ ٣٢٢

اخرجه ابن جرير، والبغوي، وابن عساكر[1]

الحديث السابع والثلاثون:

عن علي ان رسول الله ﷺ قال: (من عاد مريضا قعد في خرافة الجنة فاذا قام من عنده وكل به سبعون الف ملك يصلون عليه حتى الليل)[2]

اخرجه البيهقي في الشعب[3]

الحديث الثامن والثلاثون:

عن ابن عباس قال: (كان رسول الله ﷺ اذا عاد مريضا جلس عند راسه)[4]

اخرجه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح[5]

الحديث التاسع والثلاثون:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ اذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذي يالم ثم يقول: بسم الله لا باس)[6]

وقال الهيثمي: ورجاله موثقون» المجمع ٢/ ٢٩٧

قال صاحب كتاب: أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) (٧/ ٥١٤٨): قيس قال البخاري: فيه نظر، وقال العقيلي: لا يتابع عليه ويروى بإسناد أصلح من هذا، وذكره ابن حبان في «الثقات».

واخرجه أحمد في المسند (٣/ ٤٦٠) برقم ١٥٨٣٥وقال الشيخ شعيب الارنؤوط: حديث حسن وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر: وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي

(١) قال العراقي: وهكذا رواه أيضاً بطوله ابن جرير والبغوي والبيهقي وابن عساكر من طريق عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده... ينظر: تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١٢١٧)

(٢) قال العراقي : الحديث أخرجه أَصْحَاب السّنَن وَالْحَاكم من حَدِيث عَلّي وَصَححهُ الْحَاكم وَحسنه التِّرْمِذِيّ وَلمُسلم من حَدِيث ثَوْبَان «من عَاد مَرِيضا لم يزل فِي خرفة الْجنَّة»..... ينظر: تخريج أحاديث الإحياء = المغني عن حمل الأسفار (ص: ٦٧١)

(٣) شعب الإيمان (١١/ ٤٠٤) برقم ٨٧٤١

(٤) قال عنه الامام البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٤/ ٤٢١): هَذَا إِسْنَادٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد – الفكر (٣/ ٢١): رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح؛ وقال ابن حجر في نتائج الأفكار لابن حجر (٤/ ١٨٧):

أخرجه النسائي في الكبرى عن وهب بن بيان، عن ابن وهب؛ وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد بن سلم، عن حرملة.

فوقع لنا بدلاً عالياً من الوجهين.

فأما النسائي فوقع في روايته: حدثنا المنهال ومرة سعيد بن جبير هذا في النسخ المعتمدة، وفي بعضها عن سعيد كما في روايتنا، وكذا في رواية هارون. وأما رواية ابن حبان فيه بغير زيادة قال المنهال بن عمرو: أخبرني سعيد بن جبير، ومع هذا الاضطراب يتوقف في تصحيحه، وقد سبق إلى ذلك ابن حبان كما ذكرت والحاكم.

(٥) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (٤/ ٣١٣) برقم ١٦١٤ وفي مسند أبي يعلى الموصلي (٤/ ٣١٨) برقم ٢٤٣٠ وزاد في اخره (.... ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ: «أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ» قَالَ: فَإِنْ كَانَ فِي أَجَلِهِ تَأْخِيرٌ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِهِ ذَلِكَ

(٦) والحديث اخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ٥٠٣) برقم ٥٥١ من طريق ابي يعلى وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٩٩): رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ. وجاء في أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) (٦/ ٤١٣٩) بقوله: رجاله كلهم ثقات، وزكريا بن يحيى الواسطي هو المعروف بزحمويه ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٥٣) وقال: كان من المتقنين في الروايات؛ وتابعه يحيى بن يحيى النيسابوري عن هشيم. وهشيم وإن كان مدلساً فإنّه لم يتفرد به، فقد رواه جماعة عن الأعمش به؛ قَالَ الْحَافِظ ابن حجر

اخرجه ابو يعلى ورجاله موثقون[1]

خاتمة[2]

الحديث الاربعون[3]:

اخرج ابو يعلى الموصلي في مسنده عن انس بن مالك قال: (كان رسول الله ﷺ اذا قعد الرجل من اخوانه ثلاثة ايام سال عنه فان كان غائباً دعا له وان كان شاهداً زاره وان كان مريضاً عاده ففقد[4] رجلا من الانصار في اليوم الثالث فسئل عنه فقيل: يا رسول الله تركناه مثل الفرخ لا يدخل في راسه شيء الا خرج من دبره قال رسول الله ﷺ لبعض اصحابه[5] عودوا اخاكم قال[6]: فخرجنا مع رسول الله ﷺ نعوده وفي القوم ابو بكر وعمر فلما دخلنا عليه اذا هو كما وُصف لنا فقال رسول الله ﷺ كيف تجدك[7] قال: لا يدخل شيء في راسي الا خرج من دبري قال: ومم ذلك قال يا رسول الله: مررت بك وانت تصلي المغرب فصليت معك وانت تقرا هذه السورة القارعة ما القارعة الى اخرها نار[8] حامية قال: فقلت اللهم ما كان من ذنب معذبي عليه في الاخرة فعجل لي عقوبته في الدنيا فنزل بي ما ترى فقال رسول الله ﷺ: بئس[9] ما قلت الا سالت الله ان يؤتيك في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ويقيك عذاب النار قال: فأمره ﷺ فدعا بذلك ودعا له النبي ﷺ[10] فقام: كأنما نشط من عقال قال: فلما خرجنا قال عمر: يا رسول الله احضضتنا انفا على عيادة المريض فمالنا في ذلك قال رسول الله ﷺ: ان المرء المسلم اذا خرج من بيته يعود اخاه المسلم خاض في الرحمة الى حقويه فاذا جلس عنده غمرته الرحمة وكان المريض في ظل عرشه وكان العايد في ظل قدسه ويقول الله لملائكته انظروا كم احتبسوا[11] عند المريض العواد قال: يقول اي رب فواقا ان كان احتبسوا[12] فواقا فيقول الله لملائكته اكتبوا لعبدي عبادة الف سنة قيام ليله[13] وصيام نهاره واخبروه اني لم اكتب عليه خطيئة

الْعَسْقَلَانِي في فتح الباري (١٠/ ١٢١): أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى بِسَنَدٍ حَسَنٍ

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي (٤/ ٣١٣) برقم ١٦١٥ واخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند (٧/ ٤٣٦) برقم ٤٤٥٩ وقد ذكره بتمامه وهذا لفظه: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي الْمَرِيضُ، ثُمَّ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ، لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ لِأَقُولَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَنَزَعَ يَدِي عَنْهُ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى»

(٢) وردت في (ب)

(٣) ()سقطت من نسخة ب (الحديث الاربعون)

(٤) ()في (ب) (فقد)

(٥) ()سقطت من (أ) (لبعض اصحابه)

(٦) ()سقطت من (أ) (قال)

(٧) ()في (ب) (نجدك)

(٨) (نار) سقطت من (ب) وورد مكانها (قال)

(٩) بئيس وردت في(أ)

(١٠) (فدعا بذلك ودعا له النبي ﷺ) هذه العبارة سقطت من (ب)

(١١) ()في (ب) (احتسبوا).

(١٢) ()في (ب) (احتسبوا).

(١٣) ليلة في (أ)

واحدة قال ويقول لملائكته انظروا كم احتبسوا[1] قال يقولون ساعة ان كان احتبسوا[2] ساعة فيقول اكتبوا له دهرا والدهر عشرة الاف سنة ان مات قبل ذلك دخل الجنة وان عاش لم تكتب عليه خطيئة واحدة وان كان صباحا صلّى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعون الف حتى يصبح وكان في خرافة الجنة)[3] انتهى

وفي مسنده عباد بن كثير وكان رجلا صالحا لكنه متروك الحديث لغفلته [4]

وظاهر هذا الحديث: ان العيادة لا تكون الا بعد ثلاث

وقد اخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لا يعاد المريض الا بعد ثلاث)[5] انتهى

---

(١) احتسبوا في (ب)

(٢) احتسبوا في (ب)

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي (٦/ ١٥٠) برقم ٣٤٢٩

(٤) الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد – الفكر (٣/ ١٨) وقال عنه: رواه أبو يعلى وفيه عباد بن كثير وكان رجلا صالحا ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته.
قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٤/ ٤٢٠): ذكر ابن الجوزي؛ هذا الحديث مَوْضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ – ﷺ – وَالْمُتَّهَمُ بِهِ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ.
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: رَوَى أَحَادِيثَ كَذِبٍ لَمْ يَسْمَعْهَا. وَقَالَ يَحْيَى: لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ.
وقال البخاري والنسائي: متروك.
ثم تعقبه البوصيري بقوله قلت: لم ينفرد به عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ؛ بَلْ أَصْلُهُ صَحِيحٌ كَمَا رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى فِي الطُّرُقِ الْآتِيَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ.
قال ابن حجر في المطالب العالية – (٢/ ٤٢٧) وقال فيه: أَوَّلُ الحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ فِي الصَّحِيحِ، وَلَيْسَ بِسِيَاقِهِ، وَمِنْ سُؤَالِ عُمَرَ ﷺ إِلَى آخِرِهِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، وَهُوَ وَاهٍ، وَآثَارُ الْوَضْعِ لَائِحَةٌ عَلَيْهِ

(٥) المعجم الأوسط (٤/ ١٨) برقم ٣٥٠٣ وقال عنه: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، إِلَّا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو الْحَارِثِ الْوَرَّاقُ «
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٩٥): رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ، وَفِيهِ نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ وَهُوَ مَتْرُوكٌ، وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: وَهُوَ مَعَ ضَعْفِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وجاء في أنيس الساري (تخريج أحاديث فتح الباري) (٦/ ٤١٧٧) قوله: ومن هذا الطريق أخرجه ابن عدي (٣/ ٩٩٨) إلا أنّه قال «روح بن غطيف» بدل «روح بن جناح» وقال: وهذا أيضاً بهذا المتن منكر وليس بمحفوظ عن الزهري»
ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي (٣/ ٢٠٥) وقال: هذا حديث لا يصح. قال النسائي: روح بن غطيف متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه»
قلت: ونصر بن حماد كذبه ابن معين، وقال مسلم: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.
وروح بن جناح ذكره النسائي وغيره في «الضعفاء».
وذكر السخاوي في المقاصد الحسنة (ص: ٤٦٩) للحديث طرق اخرى وقال:
وهذه الطرق يتقوى بعضها ببعض، ولذا أخذ بمضمونها جماعة، فقال النعمان بن أبي عياش الزُّرقي أحد التابعين الفضلاء من أبناء الصحابة: عيادة المريض بعد ثلاث، وقال الأعمش فيما: كنا نقعد في المجلس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه، فإن كان مريضا عدناه، وهذا لا يشعر باتفاقهم على هذا، وبه جزم حجة الإسلام الغزالي فقال في الإحياء: لا يعاد إلا بعد ثلاث، قلت السخاوي –: وليس في صريح الأحاديث ما يخالفه.

والاقوى انه يعاد عند تحقق مقتضى العيادة وان لم يبلغ ثلاثة ايام وانما ترك العمل بالحديث هنا لضعفه[1] والله الموفق للصواب هذا تمام ما اردناه ونهاية ما قصدنا وفي الباب احاديث طويلة وغيرها يرجع حاصلها الى ما ذكرناه والحمد لله ولا نحمد الا اياه وصلى الله وسلم على افضل نبي ورسول اصطفاه وعلى اله وصحبه ومن نصره[2] والاه وحسبنا الله ونعم الوكيل قال ذلك وكتبه مؤلفه محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي الشافعي الاشعري سبط ال الحسن ﷺ في مجلس لطيف جدا بين صلاتي الظهر والعصر في يوم الاثنين سابع عشر شهر الله المحرم الحرام افتتاح عام ثمان وعشرين وتسعمائة ببلد الله الحرام الامين في منزلي بقصد الغوزي بباب ابراهيم احسن الله التمتع به في بلده وبأثارها وما فيها من الامور العظام انه الملك[3] المالك ذو الجلال والاكرام امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين

قلت بل هناك في صريح الحديث ما يخالفه فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ أَوَّلَ يَوْمٍ سُنَّةٌ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَطَوُّعٌ... ينظر: المعجم الكبير للطبراني ط إحياء التراث (١١/ ١١٢) برقم ١١٢١٠ وقال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٩٦)

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ إِلَّا إِنَّهُ قَالَ: فَمَا زَادَ فَتَطَوُّعٌ وَالْبَزَّارُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَمَا زَادَ فَهِيَ نَافِلَةٌ وَفِي أَحَدِ أَسَانِيدِهِ: عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ مَتْرُوكٌ، وَفِي الْآخَرِ: النَّضْرُ أَبُو عُمَرَ وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ.

(١) في (ب) (لضعف)

(٢) سقطت من (أ) (نصره)

(٣) الله وردت في -ب -مكان الملك

المصادر والمراجع
بعد القران الكريم.

١- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة / المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ) تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

٢- الأحاديث المختارة / المؤلف: الضياء المقدسي المتوفى: ٦٤٣ هـ / المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش / الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة / الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٠ م

٣- الآداب للبيهقي / المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت لبنان / الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٤- الأدب المفرد بالتعليقات / المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري / الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض / الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ -

١٩٩٨ م

٥- أَنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري / المؤلف: أبو حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي، المحقق: نبيل بن مَنصور بن يَعقوب البصارة، الناشر: مؤسَّسَة السَّماحة، مؤسَّسَة الريَّان، بيروت ـ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

٦- البحر الزخار: المعروف بمسند البزار، أحمد بن عمرو البزار، تحقيق د. محفوظ زين الله/ .مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٩٨٨م،

٧- التاريخ الكبير/ تأليف الحافظ شيخ الاسلام ابي عبد الله اسماعيل بن ابراهيم البخاري، ت٢٥٦هـ/ دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

٨- تاريخ دمشق لابن القلانسي / المؤلف: حمزة بن أسد بن علي بن محمد، أبو يعلى التميمي، المعروف بابن القلانسي (المتوفى: ٥٥٥هـ) المحقق: د سهيل زكار / الناشر: دار حسان للطباعة والنشر، لصاحبها عبد الهادي حرصوني ـ دمشق / الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣

٩- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين / المؤلفون: العِراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ)، ابن السبكى (٧٢٧ - ٧٧١ هـ)، الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ) استِخرَاج: أبي عبد اللَّه مَحمُود بن مُحَمّد الحَدّاد (١٣٧٤ هـ -؟) الناشر: دار العاصمة للنشر ـ الرياض/ الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م

١٠- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي/ تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد / دار النشر، دار ابن خزيمة، الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ.

١١- تقريب التهذيب/ للإمام الحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ/ تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني/ دار العاصمة

١٢- تهذيب الكمال في اسماء الرجال/ للحافظ المتقن جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزي، ت٧٤٢هـ/ تحقيق الدكتور بشار عواد معروف/ مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٠ هـ١٩٨٠م

١٣- جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع الجوامع للسيوطى والجامع الأزهر وكنوز الحقائق للمناوى، والفتح الكبير للنبهانى)

١٤- الجرح والتعديل/ تأليف: الامام الحافظ ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي، ت٣٢٧هـ/، دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

١٥- الجزء الرابع من الفوائد العوالي المنتقاة (الثقفيات) ـ مخطوط/ المؤلف: القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد ابن محمود الثقفي الأصبهاني، أبو عبد الله (المتوفى: ٤٨٩هـ) أعده للشاملة: أحمد الخضري

١٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء/ المؤلف: أبو

نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤

١٧- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام/ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل/ مؤسسة الرسالة لبنان بيروت، الطبعة: الاولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م

١٨- الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ») المؤلف: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت

١٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة

٢٠- سنن ابن ماجه / للحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت٢٧٥ هـ / تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / دار الفكر، بيروت - لبنان،

٢١- سنن ابي داود/ للإمام الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي/ دار الكتاب العربي ـ بيروت لبنان،

٢٢- سنن البيهقي الكبرى/ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي/ تحقيق: محمد عبد القادر عطا/ مكتبة دار الباز مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

٢٣- سنن الترمذي/ لابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، ت٢٧٩هـ/ تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين / دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان.

٢٤- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي/ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مؤلف الجوهر النقي: علاء الدين علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني/ تحقيق:، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة: الأولى ـ ١٣٤٤ هـ

٢٥- السنن الكبرى/ للإمام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣هـ/ تحقيق حسن عبد المنعم شلبي / مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٢٦- السنن الكبرى/ للإمام الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي، ت٤٥٨هـ / تحقيق: محمد عبد القادر عطا/ مكتبة دار الباز مكة المكرمة، ١٤١٤ ١٩٩٤.

٢٧- سنن النسائي / للإمام الحافظ ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣هـ/ تحقيق عبد الفتاح ابي غدة / مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب، ط٢، ١٤٠٦هـ١٩٨٦م

٢٨- شذرات الذهب في أخبار من ذهب

٢٩- شرح السنة / للإمام الحسين بن مسعود البغوي، ت٥١٦ هـ / تحقيق الشيخ شعيب الارنؤوط وزهير الشاويش / المكتب الاسلامي، بيروت - لبنان، ط٢،١٤٠٣ هـ١٩٨٣ م

٣٠- شرح مشكل الآثار/ تأليف الامام المحدث ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت٣٢١هـ/ تحقيق الشيخ شعيب الارنؤوط/ مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط٢، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣١- شعب الإيمان/ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي/ تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول/ دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

٣٢- صحيح ابن حبان/ للإمام الحافظ محمد بن حبان البستي، ت٣٥٤هـ / تحقيق الشيخ شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

٣٣- صحيح الامام البخاري/ للإمام شيخ الاسلام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم الجعفي البخاري،ت٢٥٦هـ/ تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة جامعة دمشق، دار ابن كثير، اليمامة ـ بيروت، ط٣، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

٣٤- صحيح مسلم / للإمام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت٢٦١هـ/ دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة ـ بيروت،

٣٥- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: إرشاد الحق الأثري/ الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان/ الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م

٣٦- العلل لابن أبي حاتم / المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي / الناشر: مطابع الحميضي / الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م

٣٧- عمل اليوم والليلة / المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦

٣٨- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد/ المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ«ابن السُّنِّي» (المتوفى: ٣٦٤هـ) المحقق: كوثر البرني؛ الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت

٣٩- الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة ـ مخطوط / المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني / المتوفى: ٨٥٢ هـ/ أعده للشاملة: أحمد الخضري

٤٠- الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير/ المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: يوسف النبهاني/ الناشر: دار الفكر - بيروت / لبنان / الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

٤١- الفردوس بمأثور الخطاب / المؤلف: شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (المتوفى: ٥٠٩هـ) المحقق: السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية ـ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م

٤٢- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة/ للإمام شمس الدين محمد ابن احمد الذهبي،ت٧٤٨هـ/ تعليق وتخريج محمد عوامة واحمد محمد نمر الخطيب/ دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن بجدة، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٤٣- الكامل في ضعفاء الرجال/ تأليف الامام الحافظ ابي احمد عبد الله بن عدي الجرجاني، ت٣٦٥هـ/ تحقيق الشيخ يحيى مختار غزاوي / دار الفكر، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٠٩ هـ١٩٩٨

٤٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون/ المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية) تاريخ النشر: ١٩٤١م

٤٥- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال/ علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوري (المتوفى: ٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني صفوة السقا/ مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة،١٤٠١هـ/ ١٩٨١م

٤٦- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة/ المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) المحقق: خليل المنصور/ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان/ الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

٤٧- لسان الميزان/ للعلامة الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني،ت٨٥٢هـ/ تحقيق: دائرة المعرف النظامية ـ الهند / مؤسسة الاعلمي، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٠٦هـ١٩٨٦م.

٤٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد/ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي/ دار الفكر، بيروت ١٤١٢ هـ.

٤٩- المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي/ المؤلف: أحمد بن محمد بن الصدِّيق بن أحمد، أبو الفيض الغُمَارِي الحسني الأزهري (المتوفى: ١٣٨٠ هـ) الناشر: دار الكتبي، القاهرة - جمهورية مصر العربية؛ الطبعة: الأولى، ١٩٩٦

٥٠- المستدرك على الصحيحين/ محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري/ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، مع تعليقات الذهبي في التلخيص/ دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م.

٥١- مسند أبي عوانة/ المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني المتوفى: ٣١٦ هـ/ المحقق: أيمن بن عارف الدمشقي/ الناشر: دار المعرفة ـ بيروت

٥٢- مسند إسحاق بن راهويه - مسند ابن عباس / المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ) المحقق: محمد مختار ضرار المفتي /

الناشر: دار الكتاب العربي
٥٣- مسند الروياني/ المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ) المحقق: أيمن علي أبو يماني / الناشر: مؤسسة قرطبة القاهرة / الطبعة: الأولى، ١٤١٦
٥٤- مسند الشهاب / يالمؤلف: أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي / الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت
٥٥- المسند/ للإمام احمد بن حنبل، ت٢٤١هـ/ تحقيق الشيخ شعيب الارنؤوط/ مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
٥٦- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه/ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني (ت:٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، ١٤٠٣، بيروت- لبنان.
٥٧- المصنف / للإمام ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة، ت٢٣٥هـ / دار الفكر.
٥٨- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية / المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود / تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري / الناشر: دار العاصمة، دار الغيث السعودية / الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ
٥٩- المعجم الأوسط/ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني/ تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني/ دار الحرمين القاهرة، ١٤١٥ هـ.
٦٠- معجم الشيوخ / المؤلف: ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)
٦١- المعجم الكبير/ سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني/ تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي/ مكتبة العلوم والحكم الموصل، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣م.
٦٢- معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» المؤلف: عادل نويهض/ الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت لبنان/ الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م
٦٣- معجم المؤلفين/ المؤلف: عمر رضا كحالة / الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت
٦٤- المغني عن حمل الأسفار / أبو الفضل العراقي سنة الوفاة ٨٠٦ هـ / تحقيق أشرف عبد المقصود/ الناشر مكتبة طبرية/ سنة النشر ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م / مكان النشر الرياض
٦٥- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة/ المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: محمد عثمان الخشت / الناشر: دار الكتاب العربي بيروت / الطبعة: الأولى، ١٤٠٥

هـ - ١٩٨٥م
٦٦- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي / المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان
٦٧- المنتخب من مسند عبد بن حميد / المؤلف: أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ) المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ ١٩٨٨
٦٨- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان / المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ) المحقق: محمد عبد الرزاق حمزة، الناشر: دار الكتب العلمية
٦٩- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة / المؤلف: الندوة العالمية للشباب الإسلامي / إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني / الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع/ الطبعة: الرابعة، ١٤٢٠ هـ.
٧٠- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار / المؤلف: ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي/ الناشر: دار ابن كثير / الطبعة: الثانية ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
٧١- نزهة الألباب في قول الترمذي «وفي الباب»/ المؤلف: أبو الفضل، حسن بن محمد بن حيدر الوائليّ الصنعانيّ/ تقريظ: عبد الله بن محمد الحاشدي/ الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية/ الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ
٧٢- النور السافر عن أخبار القرن العاشر/ المؤلف: محي الدين عبد القادر بن شيخ ابن عبد الله العَيْدَرُوس (المتوفى: ١٠٣٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت/ الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ه